



2013-02-09

جواد الساعدي

صاحب الحزن الجميل

إلى صديقي حسين

لم تكُ
بغدادُ يوماً سوى
كأسي
وكأسك
حتى الثمالة
ببطءٍ
شربناها
أو
في عجالة
خضراءُ
حمراءُ
صفراءُ
في الشاطئ الجميل *
تنزل أحزانها
فترتدي أحزاننا
كلُّ، جماله
يا صاحب الحزن الجميلُ
أشك فيك
عاشقاً لله
يخفي إبتهاله.

* الخضراء، الحمراء، الشاطئ الجميل: مطاعم في شارع أبي نؤاس في بغداد كنا نرتادها معاً.

جميع الحقوق محفوظة - © جريدة النهار 2012